



دحروا وقطع قرنهم بفضل الله

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

لأكثر من أربعة أشهر خاضت هيئة تحرير الشام أعنف المعارك مع خوارج جماعة الدولة في ريف حماة الشرقي ثم ريف إدلب الجنوبي، بعد تمرير النظام المجرم لهم إلى المناطق المحررة والتنسيق معهم لعدة مرات وعلى كامل المستويات، في تبادل واضح للأدوار؛ فيتقدم النظام المجرم أحياناً وفي إثره الخوارج، أو يقدّمهم أمامه ليلحق بهم من خلفهم أحياناً أخرى.

قدمت الهيئة في هذه الأشهر خيرة رجالها، ودفعت بكامل عدتها وعتادها لرد عادية الخوارج عن أهلنا السنة وعن المناطق المحررة، دفعنا خلال تلك الفترة ثمناً باهظاً عشرات الشهداء ومئات الجرحى، وتحملنا وحدنا سائر تكاليف المعركة مع الخوارج، في ظل تخاذل الجميع وانشغال البعض بمعارك هامشية مفروضة عليهم من الخارج، وانشغال آخرين بمعارك جانبية ضدنا بدلاً من الوقوف معنا في مواجهة الخطر الذي كان يتهدد المنطقة كلها.

وفي آخر حلقات تبادل الأدوار دفع النظام المجرم بخوارج البغدادي لريف إدلب الجنوبي؛ فحاولوا التقدم على أم الخلاخيل ثم أرض الرزوزر إلا أن أبطال تحرير الشام كانوا لهم بالمرصاد ونكلوا فيهم أيما تنكيل، فقتلوا منهم وأسروا العشرات بفضل الله، لبيتجه الخوارج جنوباً نحو قرية الخوين، حيث واجههم المجاهدون من تحرير الشام وعدد من الفصائل المرابطة في ريف إدلب الجنوبي وصدوا تقدمهم.

وفي هذه الأثناء قام المفصل الأمني في هيئة تحرير الشام بعملية واسعة لتنظيف القرى الحدودية من خلايا الدواعش في التمانعة والرفعة والهلبة، بالإضافة إلى ضرب العديد من خلاياهم في سائر مناطق الشمال، كل هذا أدى إلى انهيار معنويات عناصر الخوارج ورضوخهم في النهاية إلى استسلام كامل لأنفسهم وكافة أسلحتهم للفصائل الثورية الذين قاموا على نقلهم لسجونهم للتحقيق معهم وتقديمهم للقضاء الشرعي.

ونحن إذ نبشر أهلنا السنة بدحر الخوارج المارقين من تخوم إدلب، وانقطاع قرنهم بعد عدة أشهر من القتال المضني، فإننا أيضاً نوكد أن حملاتنا الأمنية وملاحقة بقايا خلايا الخوارج مستمرة بإذن الله حتى تطهير كافة المناطق المحررة من شرهم وغدرهم بحول الله تعالى.

والحمد لله رب العالمين